

معايير تقييم المباني الأيقونية

Evaluation criteria for iconic building

نهال صلاح ابراهيم ابراهيم أ.م.د/ نسرين فتحى عبد السلام

المخلص

تعد المباني الأيقونية من الموضوعات التي اثارته جدلا كبيرا في المجتمع بصفة عامة و بمجال الهندسة المعمارية بصفة خاصة , على الرغم من وجود مصطلح الأيقونية منذ أقدم التاريخ و لكن كان بمسميات اخرى كالعجائب و المباني المميزة , فكانت تجمع بيت العديد من الدلالات المعنوية و المادية , فتناول البحث مشكلة انتشار مصطلح الأيقونية بالعصر الحديث من خلال دراسة عدة محاور رئيسية , استخلاص البحث من خلالها مفهوم المباني الأيقونية انها مباني فريدة من نوعها تمثل قيم رمزية جمالية و حضارية و تاريخية و ثقافية و احيانا دينية و تستمد قوتها المعمارية من شهرتها في المجتمع بشكل عام (معماريين – غير معماريين) , سواء عن طريق الأشكال التصميمية المميزة أو الضخامة (سواء في الارتفاع أو الحجم) أو المواقع الفريدة أو استخدام اساليب التكنولوجيا المعاصرة أو الهوية المحلية و العالمية أو الاقتصاد أو جميعهم معا , لذا يسعى المعمارين لانشاء هذه المباني الأيقونية لكي تصبح توفيقا لهم حول العالم , كما تناول البحث العوامل المؤثرة على المباني الأيقونية و خصائصها و تأثير أدوات التصميم عليها من خلال مناقشة بعض البرامج التي ساعدت في تشكيل و تنفيذ هذه المباني الأيقونية سواء كان يصعب تشكيلها أو تنفيذها , كما استخلاص البحث بعض المعايير التي يمكن من خلالها تقييم المباني الأيقونية مستقبلا : التفرد (التصميم) – الابهار (الضخامة – الفخامة) – الابداع (الابتكار – الجمال) – الاعلام (الشهرة – التسويق) – الرمزية (الاستعارة الغامضة و المختلطة – التراث) – المعاجات المعاصرة لتواكب تكنولوجيا العصر , وفي نهاية البحث تم تطبيق بعض هذه المعايير على برج المسلة بالعاصمة الادراية الجديدة .

1- المقدمة

كانت تتجسد العمارة قديما على جدران المعابد لتوثيقها , الى ان صارت تطبع على وجه العملات النقدية لكي تمثل المباني المميزة لكل بلد , كعجائب الدنيا السبع القديمة , على الرغم من مرور الكثير من الوقت الا انها مازالت تحتفظ بمكانتها المميزة و الفريدة , مما أدى الى دراستها والاستعانة بيها لوضع معايير معاصرة لاختار عجائب الدنيا السبع الجديدة لكي تاكده على اهميته هذه المباني الفريدة و تأثيرها على العالم و تستكمل المسيرة الى الوقت الراهن لكي تتواكب مع متطلبات العصر و احتياجات المجتمع , اصبح هناك العديد من المباني الأيقونية الفريدة و المعقدة حول العالم , تم تصميمها و تشكيلها و بنائها بطرق مختلفة , نتيجة الاستعانة بالبرامج الهندسية الحديثة و المعاصرة للحصول على اساليب و مواد بناء حديثة يمكن قياسها و تقييمها , لذا يتناول البحث مشكلة تعدد معايير تقييم المباني الأيقونية لكي يحقق المعادلة بين الماضي الذي يمثل الحضارة و الحاضر الذي يمثل التكنولوجيا و المستقبل , لاستخراج أهم المعايير

المعاصرة للمباني الايقونية سواء القائمة أو المستقبلية , يتم ذلك عن طريق تحليل المباني الايقونية قديما وحديثا ومعرفة العوامل المؤثرة عليها و خصائصها و تصنيفها ومدى تأثير التكنولوجيا الحديثة بها .

1-1 مشكلة البحث

- يناقش البحث مشكلة انتشار كلمة الايقونية على العديد من المباني سواء القديمة او الحديثة , نتيجة تداول هذه المباني من خلال مواقع التواصل الاجتماعى و الاذاعة والتلفزيون , فلم يقتصر مصطلح الايقونية على المباني فقط بل اصبح يطلق على بعض الاشخاص ايضا , لذا يتناول البحث التطور التاريخى لمصطلح الايقونية وصولا الى العصر الحديث , لمعرفة المعايير التى تعطى صفة الايقونية لهذه المباني التى تنسم بعضها بدلالات معنوية ومادية و وظائف و أهداف متعدد وجديدة , كالأهداف الاقتصادية و السياسية و الاجتماعية و الحضرية و التفوق التقنى وغيرها .
- و يجد البحث ان نتيجة لهذا الانتشار الكبير بين المباني المعمارية , فأصبح ليس من السهل على المعمارى اليوم أن يقدم مبنى ايقونى متوافق مع العصر (كالزمان والمكان الذى انشاء فيه),بالاضافة الى مراعاة وافادة المجتمع فى ان واحد .
- وبالتالي اصبح من الضرورى الوصول الى تعريف محدد لما هية المبنى الايقونى فى العصر الحديث , وماهى معايير بناء هذا المبنى الايقونى ؟

1-2 أهداف البحث

- الهدف الرئيسى للبحث :
 - استخلاص مجموعة من المعايير المعاصرة لتكوين وتشكيل المبنى الايقونى فى الوقت الحالى و المستقبل , وفقا لما يتناسب مع المجتمع و يحقق الغرض من انشائه.
- الأهداف الثانوية:
 - استخلاص معايير تقييم المباني الايقونية تاريخيا (الحضارات المتعاقبة) .
 - استخلاص معايير تقييم المباني الايقونية لغويا (المفاهيم العامة) .
 - استخلاص معايير المباني الايقونية معماريا (الخصائص والتصنيف) .
 - استنباط معايير تقييم المباني الايقونية تكنولوجيا (برامج الهندسية) .
 - تطبيق مجموعة من المعايير المباني الايقونية على برج المسلة بالعاصمة الادراية .

1-3 منهجية البحث

تناولت الورقة البحثية تطور و تعدد معايير تقييم على تشكيل وتنفيذ المباني الايقونية من خلال الدراسة النظرية للمنهج التالى :

- دراسة وتحليل المباني الايقونية بين الماضى والحاضر .

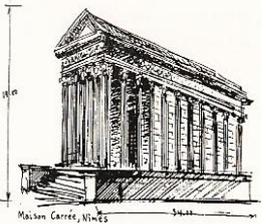
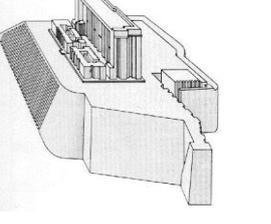
- دراسة وتحليل مفاهيم معايير المباني الايقونية .
- دراسة وتحليل خصائص وتصنيف المباني الايقونية .
- دور أدوات التصميم على المباني الايقونية .
- استخلاص معايير التقييم المعاصرة للمباني الايقونية وتطبيقها على برج المسلة .

2- المباني الايقونية بين الماضي والحاضر

تناولت الورقة البحثية فى هذا الجزء دراسة العوامل المعنوية والمادية التى عاصرت التاريخ المعماري و الحقبات المميزة التى مرت بها , وقد وجدت الدراسة ان كل حقبة من حضارات التاريخ المعماري القديم والمعاصر , قد تميزت بعلامات مادية مرئية وملامح عامة استطاعت ان تفرقها وتعرفها عن بعضها البعض , وان كان هذا التمييز والتفرد له اسبابه سواء تغير المكان و المواد و الزمن و العقائد , وغيرها من عوامل , فقد استطاعت الورقة البحثية استخلاص المعايير العامة التى تميزت بها عمارة ومباني كل هذه الحقبات , بناء على التحليل التالى :

1-2 عمارة العالم القديم

1-2-1 العمارة المصرية القديمة	2-1-2 عمارة غرب اسيا	2-1-3 العمارة الاغريقية	2-1-4 العمارة الرومانية
نشئت على جانبي النيل , ومناخها الحار الجاف , وتوافر مواد البناء الطبيعية كالحجارة و الجرانيت , واعتقادهم بالبعث والخلود , ظهرت المقابر و المعابد , التى تميزت بالكتابات و النقوش و استخدام الاعمده و التماثيل ذات مدول ومعنى وايحاء مختلف , تلخصت معاييرها فى تحديد الفترة الزمنية - فلسفة التصميم - ضخامة البناء - دقة و تفاصيل الاساليب المستخدمة - كفاءة المواد البيئية .(1)	كانت محصورة بين نهري دجلة والفرات , ومناخها الحار الرطب الممطر , ادى الى توافر الطوب بانواعه , كما تميزت بالعقود والقباب خاصا بالمدينة والمستديرة , بالاضافة الى العقيدة التى جعلت الظواهر الطبيعية الهة تسكن السماء , لذا ظهرت المعابد المرتفعة و المصاطب الضخمة ولها سلالمة ومنحدرات عريضة (الزقورات) , تلخصت معاييرها فى كفاءة المواد البيئية - ضخامة البناء - الزخارف الملونة - فلسفة التصميم .(2)	كانت ذات طابع جبلى (اليونان) , ومناخها بارد معتدل , تميزت باجود انواع الرخام , انقسمت المعابد الى ثلاث اقسام القاعدة والعمود والتكنة , بالاضافة لاعتقادهم بالظواهر الطبيعية و الابطال , كما اشتهرت بالاعمدة الثلاثة : الكورنتى - الايونى - الدوركى. تلخصت معاييرها فى تحديد الفترة الزمنية - ضخامة البناء- دقة و تفاصيل الاساليب المستخدمة - الابداع الجمالى - كفاءة المواد البيئية.(3)	تنوع موقعها الجغرافى الذى كان داخل وخارج ايطاليا , ومناخها بارد شماليا و معتدل جنوبا , تميزت بالرخام والحجر بانواعه خاصا بالحجر الصلب (الترافرتين) , استخدمت الاعمدة الثلاثة الاغريقية مع التوسكانى و المركب , اقتصر المحراب بكل منزل , لذا لم يهتموا بالمعابد فقط بل بالمباني العامة كالمسارح و المباني متعددة الادوار. تلخصت معاييرها فى ضخامة البناء- الابداع الجمالى - كفاءة المواد البيئية .(4)

 <p>معبد البارثيون</p>	 <p>معبد البارثون</p>	 <p>معبد الابيض</p>	 <p>معبد الكرنك</p>
---	--	---	--

8-1-2 العمارة القوطية	7-1-2 العمارة الرومانسك	6-1-2 العمارة البيزنطية	5-1-2 عمارة فجر المسيحية
<p>غربا اوروبا , متنوعة المناخ , كانت متنوعة المواد الاحجار والاشخاب , تعد تطور للطرز الرومانسك , تميزت تحقيق مبدأ الاتزان عن طريق الاقبية بالاضلع و الحشوات و العقود المدببة خاصا العقد الخموس بالاسقف , كانت الكاتدرائية بمثابة مرآة العالم حيث تذكره بالقدسيين فى السماء و العقيدة بالارض , وتلخصت معاييرها فى ضخامة البناء - دقة و تفاصيل الاساليب المستخدمة - الابداع الجمالى - كفاءة المواد البيئية. (8)</p>	<p>غربا اوروبا , مناخها ممطرا شمالا و معتدل جنوب , تميزت باستعمال المواد المحلية المختلفة كالحجر والطوب والرخام , فاستخدمت الجمالونات الخشبية شمالا لتصريف الامطار والاسقف المسطحة جنوبا , كانت العقيدة ذات تأثير قوى لكل مدينة كنيسة , لذا تميزت بانشاء الكاترائيات الفخمة والاديرة ذات تماثيل معبرة ولوحات زيتيه ملونه بالالوان الزاهية , وتلخصت معاييرها فى ضخامة البناء - دقة و تفاصيل الاساليب المستخدمة - الابداع الجمالى - كفاءة المواد البيئية. (7)</p>	<p>قسطنطين (اسطنبول) , مناخها امطار غزيرة , كانت المواد البناء المتوفرة الطين للطوب وكسر الحجر للخرسانة مع استراد الرخام , تأثرت بالعمارة الرومانية بالقباب خاصا (على الطيلة - المركبة - البسيطة) لتسقيف المساحات الكبيرة بدون اعمدة و صغر الفتحات , نتيجة لاعتقادهم ان الصور والتماثيل تشغل الانسان عن العبادة , فكانت الكنائس خالية من التماثيل واللوحات الزيتية , وتلخصت معاييرها فى ضخامة البناء - الابداع الجمالى - دقة و تفاصيل الاساليب المستخدمة - كفاءة المواد البيئية. (6)</p>	<p>تأثرت بالرومانية وانقسمت الى جزئين شرقا قسطنطين و غربا روما , مناخها حار شرقا فاستخدمت القباب المركزية و انصافها اما ممطر غربا فاستخدمت الجمالونات الخشبية , كما اضيفت فكر الاجراس و البازليك (رواق كبير فى المنتصف و على جانبه رواق صغير وعند المدخل فناء سماوى حوله رواق ذات اعمدة تحمل تكتات) , كانت للعقيدة تأثير واضح حيث حولت مباني البازليك العامة الى كنائس خاصة , وتلخصت معاييرها فى ضخامة البناء - الابداع الجمالى - كفاءة المواد البيئية. (5)</p>

<p>كنيسة نوتردام</p>	<p>برج بيزا المائل</p>	<p>مسجد ايا صوفيا اسطنبول</p>	<p>كنيسة سانت بيتر روما</p>

<p>10-1-2 عمارة عصر النهضة</p>	<p>9-1-2 العمارة الاسلامية</p>
<p>بدأت بايطاليا حيث الكلاسيكية و العمارة الرومانية ثم انتشرت فى جميع البلاد , كانت مبانيهم من الطوب والحجر واستعملت العقود النصف دائرية و القباب بالاضافة الى الاعمدة الخمسة , اشتهرت بالاختراعات كالبارود والبوصلة و الطباعة , تميزت بجمال التصميم و الزخارف بالواجهات و القبة ذات الواحدات المربعة, فتلخصت معاييرها فى تحديد الفترة الزمنية - ضخامة البناء - الابداع الجمالى - دقة و تفاصيل الاساليب المستخدمة . (10)</p>	<p>نشئت من الهند شرقا الى الاندلس غربا , مناخها معتدل حار جنوبا و بارد ممطر شمالا , بنيت الحوائط بالطوب او الحجر واستخدام البلاط القيشانى و الفسيفاء كالمزايكو للزينات , تميزت بانتشار المساجد فتتوعدت بين الصحن المكشوف و الاروقه المعقودة للحماية من الشمس بالاضافة الى تحويل بعض الكنائس الى مساجد مع وضع قبة واحدة , وتلخصت معاييرها فى تحديد الفترة الزمنية – فلسفة التصميم - ضخامة البناء - دقة و تفاصيل الاساليب المستخدمة – كفاءة المواد البيئية.(9)</p>
<p data-bbox="339 1592 608 1630">كنيسة سانت ماريا فلورنسا</p>	<p data-bbox="951 1592 1209 1630">مسجد قبة الصخرة القدس</p>

2-2 عمارة الحدائة

تأثرت عمارة الحدائة بثلاث مؤثرات (الاسطورة – الديانة – الفكر) مما أثمر عن اربعة فترات زمنية مختلفة , وكان لكل منها فكر مختلف ولكن العقيدة ثابتة مما ادى الى ظهور معالم مميزة ساعدتها فى ان تصبح مرجعا ذو ثقل لمعماريين اللاحقين , ومن خلال دراسة هذه الفترات المميزة استطاع البحث ان يستخلص بعض من أهم المعايير التى شكلت وميزت كل منها , على النحو التالى :

2-2-1 فترة ما قبل الحدائة : ابتعدت العمارة فى هذه الفترة عن الاتجاهات الكلاسيكية , وبدأت بجمع العديد من الطرز والزخارف والتفاصيل فى ان واحد , واصبحت العمارة مزيج متعدد من الطرز , ومنه ظهر طراز الباروك الجديد Neo baroque , لذلك زهد المعماريون المبالغة واتجهوا الى البساطة , فظهر اتجاهات جديدة , حركة الفن الجديد Art Nouveau ببلجيكا , تميز بالمرونة والانسيابية والديناميكية , حيث الخطوط المتموجة و الزخارف النباتية بكثرة , اما حركة رابطة العمال الالمان Werkbund بميونخ , تميز بالبساطة والوضوح و دمج العمارة بالتكنولوجيا (الالة) , حيث الحديد والزجاج , الاتجاهات الفنية الجديدة , اتجاه الانشائية بروسيا , تميز بالصراحة الابتكار مع عدم الاخلال بالانشاء , اتجاه دى ستيل بالمانيا , تميز بالبساطة فى التشكيل , حيث الاشكال الهندسية. (11)

2-2-2 فترة الحدائة : صارت على نفس نهج عمارة ما قبل الحدائة , حيث الابتعاد عن الاتجاهات الكلاسيكية , وسيطرت الرأسمالية على العمارة , فحولت العمارة الى الاعتماد الكلى على الناحية الوظيفية للمبنى (الشكل يتبع الوظيفة) , فظهرت ثلاث اتجاهات جديدة , اتجاه الوظيفية حيث تعتمد على المنفعة و ملائمة الشكل , اتجاه العضوية حيث تعتمد على ربط طبيعة الكائنات الحية بالمباني , اتجاه الطرز الدولى حيث البساطة والاختزال و التقدم التكنولوجى , تميزت هذه العمارة باستخدام مواد البناء الجديدة كالزجاج و الحديد و الخرسانة المسلحة , لانتاج مباني معاصرة ومميزة لتواكب العصر الحديث . (12)

2-2-3 فترة الحدائة المتطورة : لعدم تلبية احتياجات المجتمع بعمارة الحدائة , ظهرت عمارة الحدائة المتطورة , فكانت تطورا لعمارة الحدائة لتناسب روح العصر على الرغم من انها اتفقت معها فى الابتعاد عن العمارة الكلاسيكية و الاستفادة القصوى من التكنولوجيا الحديثة , فظهرت اتجاهات جديدة , اتجاه التكنولوجيا المتقدمة تميز بالتعبير التكنولوجى الصريح عن طريق الهيكل الانشائى , اتجاه التكنولوجيا الفائقة تميز بالشفافية و الديناميكية عن طريق اظهار العناصر الخدمية و الهيكل الانشائى , اتجاه الاحيائى تميز بالقوة والديناميكية من خلال الخرسانة والموديول , اتجاه الوضوح الشديد تميز التجريد و التاكيد على التفاصيل واستخدام اشكال هندسية عكس الاتجاه النحتى الذى تميز بالجرأة والابتكار عن طريق استعارات الاشكال النحتية , اتجاه التعبيرية الجديدة تميز بحرية التعبير بلغة الاشارات و الاستعارات للمتلقى والانفصال التام عن الماضى و العمارة الكلاسيكية , اتجاه التعبير التذكارى تميز بالابهار و العظمة و السيطرة وبعض العناصر الكلاسيكية , اتجاه التفكيكية تميز بالتفرد بالتصميم وعدم الخضوع للهندسة المنتظمة . (13)

2-2-4 فترة ما بعد الحدائة : دمجت بين الحفاظ على متطلبات عمارة الحدائة و اضافت الاستعانة بالتراث الماضى , لكى تحقق التوازن بين الماضى والحاضر حتى لا تفقد العمارة القيمة المعمارية لها , على الرغم من انها ركزت على الشكل اكثر من الوظيفة عكس عمارة الحدائة , فظهرت العديد من الاتجاهات , اتجاه التاريخى تميز بالابتكار لدمج بين استعارات تاريخية بتكنولوجيا العصر , اتجاه الاحيائى الصريح تميز بالصراحة و التقليدية باستخدام الاشكال التاريخية بنفس النسب , اتجاه المحلى المستحدث تميز باستعارات و رموز للمورثات الشعبية و استخدام مواد البناء الطبيعية

بواسطة تكنولوجيا العصر , اتجاه المحلى البيئى تميز باستعارات لاحترام الهوية المحلية بمعالجات ملائمة للبيئة المحيطة , اتجاه الخروج عن المألوف تميز بالذاتية والتفرد و الابتكار عن طريق الاستعارة و الرمزية . (14)

عمارة ما بعد الحداثة	عمارة الحداثة المتطورة	عمارة الحداثة
 <p>القيمة الرمزية- ضخامة البناء- اوبرا سيدنى – jorm utozon</p>	 <p>المعالجات التكنولوجية - دقة الانشاء - مركز جورج بومبيدو</p>	 <p>ضخامة البناء - القيمة الرمزية - كنيسة رومانشب- لوكوربوزييه</p>

شكل رقم 2 اهم مباني عمارة الحداثة و المتطورة و ما بعدها

3- هوية المباني الايقونية

يمتد وجود المباني الايقونية الى عمق التاريخ , حقيقة أن المصطلح المبنى الايقونى لم يكن معروفا , وانما كانت هويته واضحة الدلالة , فاذا رجعنا الى عجائب الدنيا السبع القديمة والحديثة , فنجد فيها أيقونات معمارية لا يمكن تكرارها , وأن لكل منها مدلول مادي ومعنوى , حتى هوية المباني الايقونية فى العصر الحديث قد أرتكزت على الكثير من دلالات الماضى , وفى هذا الجزء من الورقة البحثية , نتناول الدراسة عرضا سريعا لذلك .

3-1-1 المفهوم التاريخى للمباني الايقونية

تعكس كل من عجائب الدنيا السبع القديمة والجديدة المفهوم التاريخى للمباني الايقونية , وتستخلص ايضا دلالات ومعايير واضحة , استعان بها معماريو العصر الحديث فى بناء مبانيهم الايقونية .

3-1-1-1 عجائب الدنيا السبع القديمة

3-1-1-1-1 الهرم الاكبر : يعد الهرم الاكبر أبرز و أهم و أقدم عجائب الدنيا السبع القديمة , فالشكل الهرمى هو شكل فريد فى عصره , يرمز الى القوة ويعكس معتقدات راسخة عند المصريين القدماء (حيث كان الاعتقاد السائد فى ذلك الوقت أن الملك سوف يستخدم جوانب الهرم المائلة كدرج للصعود الى السماء 481 قدما (145.75 متر)) , بالاضافة الى معجزه بنائه والتقنيات المستخدمة فيه لرفع هذا العدد الهائل من الاحجار ذات الاوزان الثقيلة (2.5مليون قطعة- يزن حوالي 2.25 طن للقطعة الواحده) , الدقة فى التقطيع , ضخامة الحجم . (15)

3-1-1-1-2 حدائق بابل : تعد الاعجوبة الوحيدة التى لم يتم تدوينها , تميزت بالنسق هندسى فى البناء والرى , فكانت تستخدم مضخات لولبية لرفع المياه من نهر الفرات , و كانت الاحواض الحجرية مبطنه بمعادن الرصاص , اطلق عليها

اسم حدائق بابل المعلقة لانها بنيت على اسطح ابنية وليس معلقة بالحبال , ارتفاعها حوالى 328 قدم (100 متر) تقريبا ما يعادل $\frac{3}{4}$ الهرم الاكبر, بناها الملك نبوخذ نصر الثانى تمثيلا لبلاد ميديا ذات الجبال الخضراء . (16)

3-1-1-3 **معبد ارتميس** : يقع فى احدى المدن الكبرى القديمة (افسس- تركيا حديثا) , يعد المعبد رمزا للديانة الميثولوجيا الرومانية , تميز بضخامة حجمه و روعة الزخارف , فيحتوى على 127 عمود على الطرز الايونى , كانت تستخدم الحبال و البكرات لرفع الاحجار الجيرية للانشاء , اما الرخام والذهب للاعمدة و الذهب والعاج لتمثال الالهه , استغرق 120 عام لاعاده بناءه بعد تعرضه للحريق .(17)

3-1-1-3 **ضريح موسوليوم** : يعد اروع عجائب الدنيا السبع القديمة لروعه التصميميه , كان مزيجا مختلفا من الانماط اليونانية والمحلية والمصرية , فقد قسم الضريح الى ثلاث اقسام القاعدة من الرخام الابيض (المحلية) و الاعمدة الايونية (الايونانية) و الهرم (المصرية) الذى ينتهى بتمثال للملك و زوجه بعربية ذات اربع اجياد , تميز بالزخارف و النقوش الرخامية البارزة على اركان الضريح التى تمثل المعارك الاسطورية , يصل ارتفاع الضريح الكلى الى حوالى (140 قدم) 45متر, كانت كلمة موسوليوم تعنى مقبرة منمقة و مزخرفة . (18)

3-1-1-3 **منارة الاسكندرية** : تعد اول عجائب الدنيا السبع ذات فائدة علمية , كانت أول منارة لاضاءة السفن ومرشدا الى ميناء الاسكندرية , بنيت بشكل هندسى منسق , كانت تتدرج من خلال ثلاث مستويات الجزء السفلى على هيئة مربعا ثم يليه المستوى الاعلى شكل مثنى و ينتهى بشكل دائرى , كانت توجد فى اعلى قمته عجلة نحاسية مشتعلة مع مراه كبيرة , كان ارتفاعها حوالى 440 قدم (134متر), حيث يمكن رؤيتها على بعد اكثر من 25 ميلا (40 كيلومتر) ,كانت ذات موقع مميز حيث تقع على ميناء نهر النيل وهى المكان الحالى لقاعة قايتباى فى مدينة الاسكندرية بمصر.(19)

3-1-1-3 **تمثال زوس** : يعد اروع تماثالا بعجائب الدنيا السبع القديمة , فكان يوصف مجاريا ان عند نهوض زوس من على الكرسي يكاد يمس راسه سقف المعبد و يرفعه , كان تمثال زوس رمزا وتمثيلا لكبير الالهة , كان يحمل فى يده اليمنى شخصية ناىكي (إلهة النصر), اما في يده اليسرى يحمل صولجان تعلوه نسر منحوت , كان يصل ارتفاع تمثال زوس حوالى 40 قدماً (13 مترًا) فقط اما ارتفاع قاعدة التمثال حوالى 6 متر , يتميز التمثال بالابداع الجمالى حيث استخدم الذهب والابنوس والاحجار الكريمة , كما تميز بدقة الانشاء حيث قطع وشكل العاج بوصلات مخفية .(20)

3-1-1-3 **تمثال رودس** : يعد اضخم تماثالا بعجائب الدنيا السبع , حيث قيل انه من الصعب لمس اصبع الابهام للتمثال بالزراع الانسان العادى , كان يصل ارتفاعه الى حوالى 110 أقدام (33 متر) لتمثال اما القاعده 50 قدم , كما كان يعد رمزا لاله الشمس هيلبوس (اله الحماية) , تم بناوه للاحتفال بفوزهم على المقدونيين , فقد انتجت مادة البرونز bronze من خلال اسلحة الحرب , تم اختار موقعا مميزا له عند مدخل الميناء لتمر السفن بين قدميه .(21)

2-1-3 عجائب الدنيا السبع الجديدة

3-1-1-1-2-1 تاج محل : يعد أحد روائع التراث العالمي , و أشهر مثال للعمارة المغولية فهو يعد جوهرة الفن الاسلامى الهند , فكان تمثيلا و رمزا فريدا من حيث الحجم و روعة التصميم , تم بناء الضريح من الرخام الابيض يعلوه قبة و اربع مآذن , طانت الزخارف الاحجار الثمينة و المرجان والعقيق واللازورد , كما يعد الضريح المحور الرئيسى المركزى لمجمع تاج محل الذى يتكون من ثلاث أقسام : المقبرة , الحديقة المغولية و البوابة , يصل ارتفاع الضريح الى حوالى 240 قدم , كما يقع الضريح بمكان مميز بالقرب من نهر يامونا (لاعتقاد بانه احد انهار الجنة قديما) . (22)

3-1-2-2-1-3 المسرح الرومانى : يعد تمثيلا و رمز للحضارة الرومانية , تميز بالتصميم الفريد الذى يعتبر مزيجا بين ثلاث طرز التى ظهرت بالواجهة والمسقط الافقى , فقد استخدم الطراز الدورى للارضى يليه الايونى بالمستوى الثانى ثم الكورنثى بالمستوى الثالث , كما تميز المسرح بضخامة و شكله البيضاوى (620 قدم اى 189متر و 513 قدم اى 156 متر) , كما يصل ارتفاع المسرح الرومانى الى حوالى 162 قدم (48 مترا) . (23)

3-1-3-2-1-3 هرم تشيتشن إيتزا : يعد الهرم الاكثر غموضا بعجائب الدنيا السبع الجديدة , تميز بالربط الفلكى بين الكون والهندسة , حيث تقابل الواجهة الاربعة للهرم الاتجاهات الاصلية , كما يعد تمثيلا و رمزا للتقويم الحجري الهائل , يتكون الشكل الهرمى من تسعة مستويات تمثل المستوى التاسع لعالم المايا , مقسمة هذه المستويات التسعة الى ثمانية عشر قسم تمثل لثمانية عشر أشهر , اما السلالم تتكون من 365 درجة لتمثل عدد ايام السنة (كل وجه على بيه احدى وتسعون درجة) , كما يمثل ظاهرة الظل و الضوء (خط متموج يتكون من سبعة مثلثات متساوية الأضلاع على هيئة ثعبان تظهر بدرابزين الدرج الشمالى أثناء غروب الشمس حوالى ساعتين في 20 مارس أو 20 سبتمبر) . (24)

3-1-3-2-2-4 البتراء : تعد رمز لمدينة الأردن وحضارة الانباط , تميزت بمزيج فريدا من الفن المعمارى والطبيعة , حيث اشتهرت بأنظمة الري وجمع مياه الأمطار والينابيع وبناء السدود والخزانات , كما تميزت بالسيق الذى هو عبارة عن نحت صخري يمتد طوله الى حوالى 1200مترا من الاردن الى جنوب عمان , مما جعلها مركز تجاريا هاما , و يصل ارتفاع جانبية في بعض المواقع 80 مترا من الصخور الملونة ومتنوعة الأشكال , مما ادى الى اطلاق اسم المدينة الوردية عليها , كما تعد منبع الحضارت حيث جمعت بين الفرعونية و غرب اسيا وغيرهم . (25)

3-1-3-2-5 تمثال المسيح الفادي : يعد رمزا للديانة المسيحية في جميع أنحاء العالم , و تم اختيار موقعا مميزه باعلى جبل كوركوفادو Corcovado البالغ طوله 700 متر , كما يعد رمزا ثقافيا لكل من ريو دي جانيرو والبرازيل , تميز بدقة وتفاصيل الانشاء فهو عبارة عن هيكل خرساني مقوى و مغطى بالحجر الصخري , يزن التمثال 635 طنا متريا (625 طولا و 700 طن قصيرا) , يصل ارتفاع التمثال فقط الى حوالى 32مترا (98 قدما) , اما القاعدة التى يبلغ طولها 8 أمتار (26 قدما) , وتمتد أذرعها بعرض 28 مترا (92 قدما) . (26)

3-1-3-2-6 سور الصين العظيم: يعد رمزا فريدا للقوة الصينية على هيئة تتين نائم , فهو عبارة عن سلسلة من التحصينات مختلفة الارتفاع و المصنوعة من الأحجار والطوب و مواد أخرى , تصل مسافة السور الى أكثر من 1500 ميل من Kansu في الغرب إلى البحر الأصفر Yellow Sea في الشرق , كان يعد ممرا للمواصلات بين البلاد , تم

تعزير السور بوسائل دفاعية مختلفة كأبراج المراقبة وثكنات القوات ، ومحطات الحراسة ، وقدرات الإشارات من خلال وسائل الدخان أو النار.(27)

3-1-2-7 ماتشو بيتشو: تعد رمزا لمدينة الضباب لموقعها الجغرافي (حوالي 1400 كيلومتر (870 ميل) جنوب خط الاستواء على المنحدر الشرقي جبال الأنديز في بيرو) و شعب الانكا , تم بناؤها على الطراز الكلاسيكي حيث الجدران الحجرية المصقولة , كما تم استخدام الحبل و البكرات في الانشاء لنقل الاحجار , كما تعد رمزا لحيوان لاما , كما اطلق عليها اسم المدينة المفقودة حيث تم اكتشافها عام 1911م .(28)

اوضحت الدراسات السابقة ان هناك العديد من المعايير التي تشكل المبني الايقوني منذ أقدم التاريخ , وأن بعض هذه المعايير تتمثل في ضخامة البناء – التفرد – القيمة الرمزية و الجمالية – المعالجات التكنولوجية الحديثة – دقة و تفاصيل الاساليب المستخدمة - كفاءة المواد البيئية – القيمة التاريخية و التراثية – القيمة الفنية والثقافية .



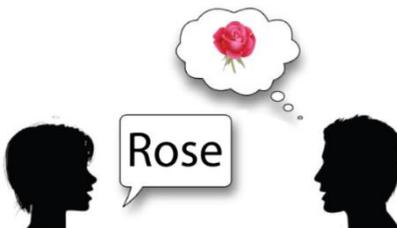
شكل رقم 3 بعض عجائب الدنيا السبع القديمة والجديدة

3-2 المفهوم المعاصر للمباني الايقونية

جمع المفهوم المعاصر للمباني الايقونية بين كل من الجانب المادى والمعنوى , كما تتناول الدراسة فيما يلى .

3-2-1 المفاهيم المرتبطة بالايقون : جاء علم السيميائية **Semiotics** , بمحاولة لتفسير معنى مصطلح الايقونية وربطه بنتاجه المادى , وقد اوضح هذا العلم ان الكيان الايقونى ثنائى القطبين اولها التعبيري (الدال signifier) وثانيهما الضمنى (المدلول – signified).(29)

AA175



● **الدال _signifier_ :**

هو الجانب المادى المدرك فى الصورة البصرية المرئية الواقعية لايصال المعانى الى المشاهد حيث يرتبط بالعقل المفكر و الذهن المصور .

● **المدلول signified :**

هو جوهر المضمون المختلف عن شكله فهو الفكرة الذهنية التى تصل فى صورة المعنى اى شكل رقم 4 يوضح العلاقة بين الدال والمعنى الذى يركه العقل وقد يكون واضح جدا او غامض .
وبناء على هذا المفهوم , هناك مجموعة من الدلالات التى تعبر عن البنى الايقونية وتميزه
وهى :

1-1-2-3 الرمز Symbol : شئ يشير الى او يدعو الى شئ اخر او استخدام شئ للدلالة عن شئ اخر.(30)

2-1-2-3 العلامة Sign : هى علاقة بين ظاهرتين (الدال و المدلول) حيث يرتبط كل منهما بالآخر فلا يمكن وجود احدهما دون الاخر.(31)

3-1-2-3 الاستعارة Metaphor : ذكر الشئ باسم غيره واثبات ما لغيره له , لاجل المبالغة فى التشبيه.(32)

2-2-3 المفاهيم العامة للايقونة : من اصل يونانية Greek من كلمة EIKONA , وتعنى صورة image , الايقون هو التمثيل المقدس , لذا هو عبارة عن لوحه مرسومه على خشب devotional painted wooden panel (33).

1-2-2-3 **charles pierce** : ان الايقونة متمثلة فى الصورة الفوتوغرافية او الرسم البيانوحتى فى الاستعارة على علاقة التشابه (الدال و المدلول) , الايقونية علاقة تحيل الى الشئ الذى تدل عليه بفضل سمات خاصة تمتلكها.(34)

2-2-2-3 **Leslie Sklair** : عرف الأيقونية Iconicity فى الهندسة المعمارية بانها مزيج من الشهرة fame والأهمية الرمزية / الجمالية special-symbolic/aesthetic الخاصة المطبقة على المباني والمساحات , يعنى ان يكون لها رمزا لثقافة ما و زمن ما وان المعنى له مكون جمالى .(35)

3-2-2-3 **Charles Jencks** : اوضح ان المباني الايقونية هى مباني ذات دلالات غامضة , يتم إنشاؤها من أجل كسب المال ، ولا تطبق المعايير الطبيعية للتقييم Normal criteria , ويجب أن تعطي انطباعا جديدا بشكل مذهل للمشاهد قد يكون ناتجا عن ارتفاعها High أو شكلها shape أو حتى موقعها الفريد unique location .(36)

4- خصائص وتصنيف المباني الايقونية

تتجسد القوى الفاعلة للمباني الايقونية فى ثلاث عناصر اساسية وهم العميل يمثل السلطة العظمى , المعماري حيث يحقق رغبات العميل وفقا للهندسة المعمارية فى سياق المجتمع , ثم المجتمع حيث يرفع من قيمة المبنى او العكس ,

لذلك سعى المعماريون الى دراسة هذه المباني الايقونية و وضعوا لها ملامح و خصائصه المميزه , وهو ماتتناوله الورقة البحثية باختصار فيما يلي :

Leslie-Sklair 1-4 : لها خاصيتان محددتان , الشهرة **famous** (مبنى اكتساب شهرته من خلال وظيفته او موقعه او حجمه) مثل مبنى الاذاعة و التلفزيون بالقاهرة , رمزي **symbolic** (يرمز إلى ثقافة أو وقت ، وأن هذا المعنى الخاص له مكون جمالي) مثل تاج محل بالهند. (37)

charles jencks 2-4 : لها خاصيتان محددتان , فريدا , يوفرسورة جديدة و مكثفة (الارتفاع او التصميم او الموقع) , قويا **powerful** , رمزا له مكانه في المجتمع سواء بصورة ضمنية او صريحة. (38)



شكل رقم 7 the Walter
Towers



شكل رقم 6 Qatar's Katara
Hospitality



شكل رقم 5 مبنى تاج محل

(39) :charles pierce 3-4

يختلف جينكز مع بيرس بخصوص العلامة الدلالية التي يتعلمها المتلقى مع مرور الوقت لذا يعتبرها علامة رمزية مختلفة لها خاصية فريدة للعلامة الدلالية

العلامة التاشيرية Indexical Sign	العلامة الرمزية Symbolic Sign	العلامة الايقونية Iconic Sign
هي علاقة لا تعتمد على التشابه او التطابق بل تعتمد على الاستدال كالملاحظة السطحية من الخارج , لوجود علاقة وثيقة بين الدال والمدلول	هي علاقة تقليدية , ليس لها صلة بالواقع المادي نتيجة لاستخدام عناصر طراز ما مثل اشارات المرور و الاعلام الوطنية	تعتمد على اوجه التشابه و التطابق بين الدال و المدلول سواء في الشكل او التكوين او التجريد



شكل رقم 8 يوضح الفرق بين العلامة الايقونية و الرمزية و التاشيرية

Gombrich 4-4: (40)

وهو احد رواد عصر النهضة, Renaissance art , وقد افاد بأن هناك قدرًا كبيرًا من الغموض حول استخدام الأيقونية في العمارة وحولها.

Iconic II	Iconic I
<p>تثير بالضرورة أسئلة حول الرمزية والتعبير، الخاصة والفريدة، لذا لا بد من دراسة للمؤسسات</p>	<p>لا تثير بالضرورة أسئلة حول الرمزية والتعبير ، لكن يشير اليهما</p>
	

شكل رقم 9 الفرق بين تصنيف المباني الايقونية

5- العوامل المؤثرة على المباني الايقونية

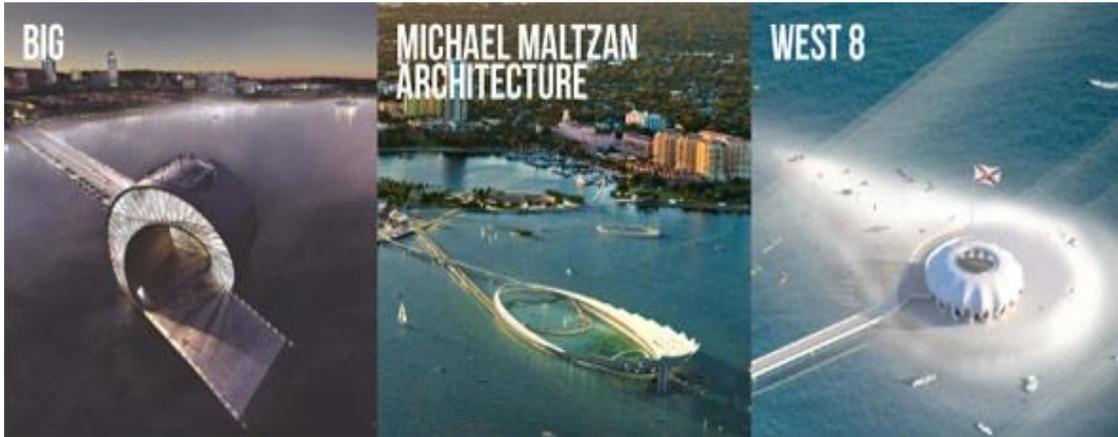
1-5 الهوية الحضرية (41)

يعد مبنى دار اوبر سيدنى ايقونيا حيث ساعد فى الحفاظ على الهوية الحضرية للمدينة , على الرغم من مرور العديد من السنوات الا انه مازال محتفظ بمكانته , لذا اطلقت ولايه فلوريدا المسابقة الدولية لإعادة تصميم واستبدال العلامة المميزة لميناء سانت بطرسبرغ St. Petersburg Pier للحفاظ على الهوية الحضرية للمدينة , تم تحديد ثلاث معايير لكى يصبح ايقونيا : يمثل ويحترم الموقع- الا تكون التكاليف باهضة – يحقق التوازن بين الخبرة و الهيكل الانشائى من خلال التقنيات المستقبلية و المواد المتطورة .

التصميم الاول Bjarke-Ingels-Group-THE-WAVE : قدم تصور للموجة بانها تمثل شخصية قوية على خط السماء وخط المياه في سانت بطرسبرغ وخليج تامبا Bay St.Petersburg and Tampa Bay.

التصميم الثاني Michael Maltzan Architecture- THE LENS : مثلت العدسة، تحتضن الماء في مركزها ، نقطة مراقبة للسماء فوق رؤوسها، الماء في الاسفل، والمحيط الخارجي للمدينة.

التصميم الثالث WEST 8 Urban Design and Landscape Architecture – EYE : إن ميراث سانت بطرسبرج هو المجتمع والواقع أنه جناح عام من ، يلوح في الوسط ، ليعطي أهل سانت بيت حيزا عاما لا مثيل له من قبل، وهنا يستطيع سكان وسط المدينة أن يشهدوا شروق الشمس من الشاطئ، وأن يحضروا حدثا عاما في العين.



شكل رقم 9 التصميمات المقترحة للميناء

2-5 العولمة الرأسمالية (42)



شكل رقم 11 Swiss Re headquarters

تتمثل الرأسمالية (جزء الدولة يتمثل في السياسيين - جزء الاستهلاكي يتمثل في التجار و الاعلام- جزء التقنى يتمثل في المعمارين لتعليم المجتمع – جزء الشركات يتمثل في ممثلى راس المال) ، لذا تغيرت طبيعة وحجم شهرة الأيقونات وما ترمز إليه من قبل مصالح الشركات ، قد لا يُنظر إلى الأيقونية في العمارة على أنها مجرد حكم على التميز أو التفرد ، ولكن كمورد في النضال من أجل المعنى ، وضمنياً ، من أجل السلطة، فهي المكون الرئيسى للأيديولوجية الثقافية و للنزعة الاستهلاكية

Norman Foster, London, 1996-2003

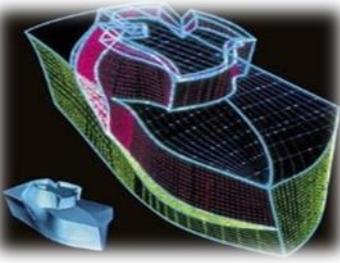
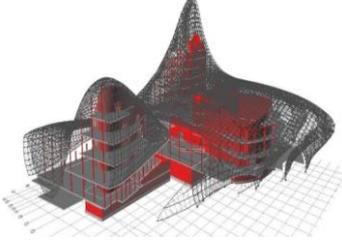
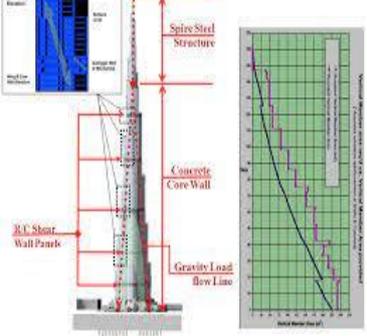
ظهرت المباني الأيقونية خلال أزمات المدينة بالاحص الفترة (1970-1990) ، عن طريق التحليل القياسي للمباني الأيقونية كدلالات على النجاح الاقتصادي بدلا من الحفاظ على التراث الثقافى ، كنتيجة للاحداث السياسية اتجهت مؤسسة لندن الى العالمية عن طريق انشاء الهوية وهمية للمدينة ، لذا تم اجراء مقابلات مع 15 من

المتخصصين و100 من غير المتخصصين (المجتمع) وتم طلب رسم الخريطة الذهنية للمدينة mental map مع تحديد ما يعتبره مبانى الايقونية او المعالم المميزة بعد 10 مقابلات , لم يستطيع البعض فهم مصطلح مبانى ايقونية لذا تم استخدام مصطلحين ' 'and 'iconic' landmark' واما أن برج Swiss-Re كان أول مبنى ايقوني في لندن ، وكان أول ناطحة سحاب تظهر في المدينة منذ 30 عامًا، فقد حصل على نسبة كبيرة من الاهتمام ، اصبح يمكن مقارنته بمدينة بلباو من الناحية السياسية والاقتصادية و مقارنته بمدينة دبي من حيث الارتفاع و الشهرة ، بناء عقلائي جيد الأداء-أكثر إبداعا تم إنتاجه في بريطانيا -الدلالات البصرية- أنه يحظى بشعبية كبيرة لدى وسائل الإعلام

6- دور أدوات التصميم على المبانى الايقونية

يحتل الحاسب الالى دور مهما فى تشكيل وتكوين و تنفيذ المبانى الايقونية , حيث ساعدت البرامج فى التيسير خلال مراحل البناء المختلفة بداية من التصميم وحتى التشغيل والصيانة و سوف تتناول الورقة البحثة فى هذا الجزء من الدراسة من خلال مجموعة من المبانى الايقونية التى استخدمت بعض هذه البرامج الهندسية لمعرفة مدى نجاح هذه المعايير المستنتجة والمقترحة , لكى يصبح لدينا نتاج معمارى جديد فى تشكيل وتنفيذ المبانى الايقونية بواسطة التكنولوجيا الحديثة .

<p>3-2-5 متحف جوناهايم The Guggenheim Museum Bilbao (45)</p>	<p>2-2-5 مركز و متحف حيدر (44) HeydarAliyev Center</p>	<p>1-2-5 برج خليفة (43) burj khalifa</p>
<p>هو تمثيل تجريدي ثلاثي الأبعاد (زهرة اللوتس a lotus flower) , حيث يتكون من منحنيات عضوية تمثل الأشكال الحرة للطبيعة سواء نظر اليه من النهر أو الجسر أو الاء سماء,لا يوجد نمط واضح محدد من التماثل على أي محور ، لكن جميع أجزاء المبنى تتلاقى في مكان ما في الوسط .</p>	<p>صمم على اساس انه امتداد للمنطقة المحيطة (كومة من الرمال على شاطئ البحر وتجرف بانسياب عن طريق الأمواج) , المبنى ليس لديه أي أبواب مشابهة للموجة التي تصعد من الأرض حتى تصل إلى السماء، ومن ثم تبدأ بالنزول بشكل تدريجي وينتهي بسقف يلتقي مع أرضه فى نقطة محددة .</p>	<p>يعد المبنى الأطول فى العالم , حيث يصل ارتفاعه الى 828 متر , ليمثل رمزا للهوية الحضرية بدبي فيحتوى على تشكيلات من الحدائق الفريدة و نافورة الراقصة بالاضفة الى اعلى مطعم بالعالم و المشهد البانورامى, يحصل البرج على اكبر ارقام قياسية سواء فى المواد البناء او المعدات المستخدمة فى التنفيذ .</p>
		

<p>Caity (Computer Aided Three-Dimensional Interactive Application)</p>	<p>Rhino& Grasshopper (visual programming language)</p>	<p>برنامج (44) ETABS Extended 3d Analysis of Building Systems</p>
<p>تصميم وتصنيع متكامل (CAE,CAM,CAD) يدعم مراحل متعددة من مراحل تطوير المنتج بداية من وضع المفهوم الى التصميم التفصيلي الى التحقق من الاشكال والتصميمات المبتكرة من التصميم الصناعي الى مرحلة الانتاج من خلال انتاج وثائق التصنيع, يساعد في قراءة وانتاج ملفات (STEP), وتصميم المنتجات الاكثر تعقيدا.</p> <p>لا يعمل على mesh لكن على curves (NURBS), يدعم D printing</p>	<p>هو احد برامج المحاكاه ثلاثية الابعاد وفيه يتم محاكاة الواقع بحيث تكون الاشكال الناتجة منها لها نفس الابعاد الاساسية الواقعية بالاضافة الى لون والخامة, Nurbs يعتمد على الخطوط vector, واطافة plugin</p>	<p>يستخدم في التحليل والتصميم الإنشائي, متخصص في دراسة وتحليل المنشآت العالية "TALL BUILDING" ودراسة تأثير الأحمال الرأسية والأفقية على المبنى مثل الرياح والزلازل وتصميم العناصر الإنشائية المكونة للنظام الإنشائي.</p> <p>تم استخدام برنامج ETABS في نمذجة برج خليفة "أطول بناء في العالم" حالياً لتحليله إنشائياً تحت تأثير الحمولات الشاقولية والجانبية (الرياح والزلازل).</p>
<p>تم عمل نموذج رقمي على برنامج كاتيا , لإنتاج files CATIA النماذج الثلاثية الأبعاد الدقيقة لكل قطع التيتانيوم المكونة للشكل عن طريق (CNC (Computer Numerical Control) وكذلك أنظمة الإنشاء المعقدة</p>	<p>ساعد البرنامج في تشكيل وتصميم الاطار الشبكي للمبنى , حيث استطاع البرنامج التحكم في الهيكل الإنشائي المرن.</p>	<p>يمنح الهيكل الفولاذي مرونة عالية للبرج وتسمح له بالميل لأكثر من 6 درجات (35 سم) أفقياً وعمودياً (اعلى سرعة للرياح يميل البرج بـ 4 درجات), أما وزن البرج الذي يصل إلى نصف مليون طن (من غير السكان) يستطيع ان يتحمل هزات أرضية أو زلازل بقوة 7 درجات على مقياس ريختر.</p>
		

ويوضح الجدوال التالي أهم معايير تقييم المباني الايقونية التي استنتجها الورقة البحثية من خلال الدراسة السابقة :

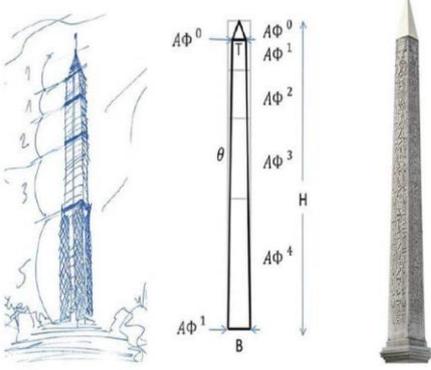
م	معايير تقييم المباني الايقونية
1	<ul style="list-style-type: none"> - ضخامة البناء - تحديد الفترة الزمنية , ترمز الى حضارة معينة حيث تمثل التقاليد - فلسفة التصميم , الرمزية - دقة و تفاصيل الاساليب المستخدمة - كفاءة المواد البيئية <p>المباني الايقونية بين الماضى والحاضر</p>
2	<ul style="list-style-type: none"> - الشهرة , معترف بيه عالميا و يشير الى الدولة التى يقع فيها . - التفرد , سواء التصميم – الارتفاع – الموقع - الرمزية , الدالة الغامضة لتعبير عن ثقافة او زمن ما او معتقدات . - التسويق التجارى , يمكن التعرف عليه بسهولة باى حجم للعالم. - البعد الجغرافى , يساهم الموقع فى تشكيل المبنى - الجودة الانشائية , احترام مناخ و جيوجية الموقع <p>هوية المباني الايقونية</p>
3	<ul style="list-style-type: none"> - الابهار (الضخامة – الفخامة) - التفرد (التصميم - الموقع) - الابداع (الابتكار- الجمال) - الرمزية (الاستعارة الغامضة و المختلطة -التراث) - الاعلام (الشهرة- التسويق) - المعالجات المعاصرة <p>خصائص والتصنيف</p>
4	<ul style="list-style-type: none"> - المرونة فى التشكيل - التعقيد فى التنفيذ - المعالجات المعاصرة - الاختبار قبل البناء و اثناء التشغيل - تقدير التكلفة - تشكيل وتصنيع الثلاثى الابعاد <p>دور أدوات التصميم على المباني الايقونية</p>

8- التطبيق على برج المسلة Oblisco Capitale Tower بالعاصمة الادارية :

فى هذا الجزء من الورقة البحثية تم التطبيق المعايير على برج المسلة حيث تبين ما يلى :

يقع البرج فى قلب العاصمة الادراية بحى المال و الاعمال , يتوسط المناطق الحضرية الخلابة بحيث يحيط المبنى بقناة مائية تمثل نهر النيل وبالإضافة بالقرب من أهم المناطق المحورية بالمدينة كحى السفارات والدائرى الاقليمى و الاوسط وفندق الماسة وغيرهم , تم تصميمه كمدينة عمودية تمثل مجتمع متكامل من الأعمال التجارية والاعمال الطبية والمجمعات التعليمية والفندق العالمى , يتكون من 250 طابق و يصل ارتفاعه حوالى 1000 متر (3281 قدم) , رمزا مستوحى من العمارة الفرعونية , حيث شكل المسلة الفرعونى , زخارف الواجهة البانورامية مستوحاه من زهرة اللوتس المستوحى منها فتحات التهوية بحيث تتحرك مع دوران الشمس , زجاج الواجهات المزوج والعازل للحرارة و الضوضاء بالاضافة الى وجود الواح شمسية لترشيد استهلاك الطاقة .

م	معايير تقييم المباني الايقونية	الصورة
1	● ضخامة البناء	
	● فلسفة التصميم , الرمزية	
	دقة و تفاصيل الاساليب المستخدمة	
	● تحديد الفترة الزمنية , ترمز الى حضارة معينة حيث تمثل التقاليد	
	كفاءة المواد البيئية	
2	● الشهرة , معترف بيه عالميا و يشير الى الدولة التى يقع فيها .	
	● التفرد , سواء التصميم – الارتفاع – الموقع	
	● الرمزية , الدالة الغامضة لتعبير عن ثقافة او زمن ما او معتقدات .	
	التسويق التجارى , يمكن التعرف عليه بسهولة باى حجم للعالم.	
	● البعد الجغرافى , يساهم الموقع فى تشكيل المبنى	
● الجودة الانشائية , احترام مناخ و جولوجية الموقع		

	●	3
	●	
	●	
	●	
	●	
	●	
	●	4
	●	

ويوضح الجدوال التالي معايير تقييم المباني الايقونية :

معايير تقييم المباني الايقونية							
التسويق	الشهرة	الاستعارة الغامضة	المعالجات المعاصرة	الفخامة	الضخامة	التفرد	
	●	●		●	●	●	المباني الايقونية بين الماضى والحاضر
●	●	●	●	●		●	هوية المباني الايقونية
●	●	●	●	●	●	●	خصائص والتصنيف
	●		●			●	دور أدوات التصميم على المباني الايقونية

يستخلص البحث هذه المعايير السابقة فى النقاط التالية :

- الابهار (الضخامة – الفخامة) , حيث الارتفاع الشاهق , الحجم التذكارى .
- التفرد (التصميم - الموقع) , البعد الجغرافى , احترام مناخ و جولوجية الموقع .
- الرمزية , الدالة الغامضة لتعبير عن ثقافة او زمن ما او معتقدات , تحديد الفترة الزمنية , ترمز الى حضارة معينة حيث تمثل التقاليد .
- الابداع (الابتكار- الجمال) , المرونة فى التشكيل , التعقيد فى التنفيذ .
- الاعلام (الشهرة- التسويق) , معترف بيه عالميا و يشير الى الدولة التى يقع فيها , يمكن التعرف عليه بسهولة باى حجم للعالم .
- المعالجات المعاصرة , الجودة الانشائية , كفاءة المواد البيئية , الاختبار قبل البناء و اثناء التشغيل , تقدير التكلفة , تشكيل وتصنيع الثلاثى الابعاد .

- (1) تاريخ العمارة والفنون فى العصور الوسطى, الجزء الاول, توفيق عبد الجواد, ص9, الطبعة الثانية, 1970
- (2) تاريخ العمارة عبر العصور , قبيلة فارس المالكي, 2011 , ص32
- (3) تاريخ العمارة والفنون فى العصور الوسطى, الجزء الاول, توفيق عبد الجواد, الطبعة الثانية, 1970, ص13
- (4) نظريات العمارة , سامى عرفان , 1967, ص80
- (5) الفكر الرمزي فيما وراء عناصر التشكيل المعماري , كمال الجبلاوى, 2009, ص22
- (6) نظريات العمارة , سامى عرفان , 1967, ص92:95
- (7) تاريخ العمارة , شوكت القاضى , 19:28
- (8) تاريخ العمارة عبر العصور , قبيلة فارس المالكي, 2011 , ص132:133
- (9) موسوعة عناصر العمارة الإسلامية - الجزء الثاني, 1999,
- (10) نظريات العمارة , سامى عرفان , 1967, ص139:140
- (11) المعنى فى العمارة المصرية المعاصرة , سحر مرسى , 2003 , ص82: 86
- (12) التحولات فى الفكر المعماري العالمى , سيف النصر , 2001 , ص65:75
- (13) المعنى فى العمارة المصرية المعاصرة , سحر مرسى , 2003 , ص95: 102
- (14) التحولات فى الفكر المعماري العالمى , سيف النصر , 2001 , ص108:116
- (15) Diana-Bentley, The-Seven-Wonders-of-the-Ancient-World-OxfordHistory, 2002, p5&6
- (16) كتاب , عجائب الدنيا السبع , جلال فهمى خدشى , 2011, ص14&15
- (17) Wonders-of-the-World, Giovanni Caselli, NEW YORK, 1988, p30
- (18) عجائب الدنيا السبع (القديمة - الحديثة - المستقبلية - المرشحة) جلال عبده خدشى, 2011, ص26-27
- (19) جلال عبده خدشى , عجائب الدنيا السبع (القديمة - الحديثة - المستقبلية - المرشحة) , 2011, ص33
- (20) Wonders-of-the-World- Giovanni Caselli, NEW YORK, 1988 , p22-23
- (21) كتاب , اطلس التحف المعمارية فى العالم , ترجمة عماد الدين افندى, 2015, ص15:14
- (22) <https://www.researchgate.net>, The gardens of taj mahal and the sun, 2013, p104:106
- (23) توفيق عبد الجواد , تاريخ العمارة والفنون فى العصور الاولى, الطبعة الثانية, 1970, ص280,300
- (24) Twin City Tales , Jones, Lindsay, 1995 , p362: 387

- (25) <http://www.visitpetra.jo/>
- (26) <https://world.new7wonders.com/>
- (27) The Great Wall of China_ From History to Myth ,1990,p 8:21
- (28) Machu Picchu, (1981), p2: 31
- (29) هالة حنا , (2009) , الرمزية فى العمارة بين المحلية والعولمة , رسالة دكتوراه, حلوان , ص 61
- (30) ايهاب نصر الدين,(2015) , المباني الايقونية نحو الهوية المعمارية , العدد 147 , حلوان ص 19
- (31) هالة حنا , (2009) , الرمزية فى العمارة بين المحلية والعولمة , رسالة دكتوراه, حلوان, ص 64
- (32) ياسمين محمد ابراهيم السمرى ,بلاغة العمارة , جامعه القاهرة , 2009 ,ص 142
- (33) The iconic building,2005,p22
- (34) واكد ,نعيمه , 2013 ,الدلالة الايقونية واللغوية فى الرسالة الاعلانية , القاهرة , ص 134
- (35) Iconic Architecture and the Rise of Globalizing Cities, 2017 p 131
- (36) Charles Jencks ,2005 , The iconic building ,p21
- (37) Iconic architecture and capitalist globalization Leslie Sklair,2006,p25
- (38) Charles jencks,The iconic building ,2005,p21-23
- (39) Charles S. Peirce's Theory of Signs,2004
- (40) <https://www.researchgate.net>, leslie,2006,p30
- (41) Kyle W. Pierson, The Endless Pier: A Study of Iconic Architecture via the St. Petersburg Pier, University of South Florida,2014
- (42) <https://www.researchgate.net/> , Iconic architecture and capitalist globalization,leslie sklair ,2006
- (43) <https://www.skyscrapercenter.com/>
- (44) <https://www.csiamerica.com/>
- (45) <https://www.skyscrapercity.com/>
- (45) <https://realestate.eg/>

الكلمات الدالة : الايقون- الرمز- الاستعارة الغامضة – التقرّد .

Abstract

The iconic buildings are one of the topics that raised great controversy in society in general and in the field of architecture in particular , despite the existence of the term iconography since the earliest history , but it was with other names such as wonders and distinctive buildings , it was the House of many moral and material connotations , the research dealt with the problem of (architects – Non-architects) , whether through distinctive design forms or large (whether in height or size) or unique sites or the use of methods of contemporary technology or local and global identity or economy or all together , so architects seek to create these iconic buildings to become their signature around the world , the research also addressed the factors affecting iconic buildings and their characteristics and the (design)– Dazzling (magnitude – luxury) - creativity (innovation– beauty) - media (fame– marketing)- symbolism (mysterious and mixed metaphor - heritage) - contemporary treatments to keep pace with the technology of the era , and at the end of the research some of these criteria were applied to the Oblisco Tower in the new administrative capital.